

الأغاني

(ولقد أتاني ناصحٌ عَن كاشحٍ ... بعدَ وَاةٍ طهرتُ وقُبِحَ أقاويلُ) .
(أفَحَينَ أحكمُني المشيبُ فلا فتى ... غُمُورٌ ولا قَحْمٌ وأَعَصَلَ بِأَزلي) .
(ولبيستُ أطوارَ المعيشةِ كُلِّها ... بمؤبَّساتٍ للرَّجالِ دَوَاغِلِ) .
(أصدَحَّتْ تنقُصُني وتَقْرَعُ مَرُوتِي ... بَطِيراً ولم يرْعبْ شَعَابَكَ وابِلِي) .
(وتذُلُّكَ أطفاري ويبرِّكُ مِسْحَلِي ... بِرُيِّ الشَّسِيبِ من السَّراءِ الذَّابِلِ) .

(فتكونَ للباقيينَ بعدكَ عِبرةً ... وأطأُ جَبِينَكَ وَطَأَةً المُتثاقلِ) .

الهدلي وأم حكيم .

وقال أبو عمرو .

وكان أبو صخر الهدلي يهوى امرأة من قضاة مجاورة فيهم يقال لها ليلي بنت سعد وتكنى أم حكيم وكانا يتواصلان برهة من دهرهما ثم تزوجت ورحل بها زوجها إلى قومه فقال في ذلك أبو صخر .

(أَلَمَّ خَيالُ طارقٍ متأوِّبٌ ... لَأَمَّ حَكيمٍ بعدَ ما نِمتُ مُوصِبٌ) .
(وقد دَنَتِ الجوزاءُ وَهْيَ كَأَنَّها ... ومِرْزَمَها بالغَوْرِ ثَوْرٌ وَرَبْرُبٌ) .
(فباتَ شَرابي في المنامِ مع المُذَى ... غَرِيضُ اللَّامِ يَشْفِي جَوَى الحُزْنِ أَشْدَبُ) .

(قُضَاعِيَّةٌ أدنى دِيارٍ تحُلُّها ... قَنَاةٌ وَأَنْسى من قَنَاةِ المُحَمَّسِ)